

## الخصائص

الرخو الضعيف والرخود المتثنى والتثنى عائد إلى معنى الضعف فلما كانا كذلك أوقعا الشك لمن ضعف نظره وقل من هذا الأمر ذاتُ يده .

ومن ذلك قولهم : رجل ضيّـّـط وضيطار . فقد ترى تشابه الحروف والمعنى مع ذلك واحد فهو أشدّ لإلباسه . وإنما ( ضياط ) من تركيب ( ض ي ط ) وضيطار من تركيب ( ض ط ر ) . ومنه قول جرير :

( تعدّون عقّر النريب أفضل مجدكم ... بنى ضوّ طـرّـى ! لولا الكميّ المقنعا )

فضـّـياط يحتمل مثاله ثلاثة أوجه : أحدها أن يكون فعـّـالا كخيـّـط وريـّـط وريـّـط والآخر أن يكون فيعالا كخيتام وغـيّـدّاق والثالث أن يكون فـوّـعالا كتوراب . فإن قلت : إن فوعالا لم يأت صفة قيل اللفظ يحتمله وإن كانت اللغة تمنعه . ومن ذلك لـوّـقة وألـوّـقة وصـوّـص وأصـوّـص ويـنـدّجـوج وألـنـدّجـوج ويلنجوج وضـيّـف وضـيّـفـن في قول أبي زيد . ومن ذلك حيـّـة وحيـّـاء فليس حواء من لفظ > حـيّـة كعطـّـار من